Received on (18-12-2024) Accepted on (06-05-2025)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.33.2/2025/2>

The Extent of the Availability of Citizenship Dimensions in the Social Studies Book for the Ninth Grade Gameela A. Abu Shanab^{*1}, Prof. Abed almueti R. Alagha^{*2}, Prof. Raed T. Salha^{*3} College of Education - Islamic University - Gaza – Palestine^{*1,2,3}

*Corresponding Author: gameelaa664@gmail.com

Abstract:

The research aimed to identify the extent of the availability of citizenship dimensions in the social studies book for the ninth grade, and to achieve the objectives of the research, the study adopted the descriptive analytical method. A list was prepared to measure the dimensions of citizenship, which included four dimensions, namely: (the cultural dimension, the intellectual skills dimension, the social dimension, the religious dimension), and an analysis tool was built that included a number of paragraphs in each dimension, with the total number of paragraphs reaching (15) paragraphs, and the prepared list of dimensions was presented to a group of arbitrators and experts in the field of education to verify the validity of the tool. The study revealed that the percentages of citizenship dimensions in the ninth-grade Social Studies book varied across both semesters. In the first chapter, the skill dimension had the highest percentage (2%), followed by the cultural dimension (1.71%), while the religious and social dimensions were equally the lowest (0.09%). Within the units of the second chapter, in "Colonial Policy," the skill dimension ranked highest (1.1%), followed by cultural (0.72%), religious (0.36%), and social (0.27%). In "Resistance and Liberation," the social dimension came first (0.63%), while both the cultural and skill dimensions followed with equal percentages (0.54%), and the religious dimension came last (0.18%). In "Civil Society," the social dimension again ranked highest (0.81%), followed by both cultural and religious (0.45%), then the skill dimension (0.36%). In the second semester, the distribution of citizenship dimensions also varied. In "A Diverse and Changing World," the cultural dimension ranked first (1.1%), followed by social (0.5%), skill (0.4%), and religious (0.1%). In "The Convexities of the Age," the skill dimension led (2.7%), then cultural (1.8%), social (1.1%), and religious (0.9%). Finally, in "Global Citizenship," the social dimension was highest (2%), followed by skill (1.6%), religious (1.1%), and the cultural dimension came last (0.7%).

The study recommends enhancing the highly represented dimensions of citizenship in both chapters of the Social Studies book. It also emphasizes the need to improve the dimensions with low representation. This can be achieved by enriching the analyzed lessons and units with more balanced content.

Keywords: Citizenship, Dimensions of Citizenship, the Social Studies book, Ninth Grade

مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي

جميلة أحمد أبو شنب¹، أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا²، أ.د. رائد طه صالح³

كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين^{1,2,3}

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم إعداد قائمة لقياس أبعاد المواطنة شملت أربعة أبعاد، وهي: (البعد الثقافي، والبعد المهاري التفكير، والبعد الاجتماعي، والبعد الديني)، كما تم بناء أداة تحليل تضمنت في كل بعد (15) فقرة، وقد كشفت الدراسة أن نسب المواطنة في أبعادها الأربعة في الفصلين جاءت متباينة، ففي كتاب الفصل الأول كان نسبة البعد المهاري أعلاها بنسبة (2%) ثم البعد الثقافي بنسبة (1.71%)، وأخيراً نسبة كل من البعد الديني والاجتماعي بالتساوي، حيث بلغت لكل منهما (0.09%). أما نسب أبعاد المواطنة في كتاب الفصل الثاني، فهي كالآتي جاء البعد المهاري التفكير في المرتبة الأولى بنسبة (4.7%) تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة (3.6%) ثم البعد الثقافي في المرتبة الثالثة بنسبة (2.6%) وأخيراً البعد الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.1%)، كما تبين أن أبعاد المواطنة في كتاب الفصل الثاني كانت أعلى من أبعاد المواطنة في كتاب الفصل الأول بنسبة (13%)، في حين جاءت في الفصل الأول بنسبة (5.69%). كما توصلت الدراسة إلى أن أبعاد المواطنة بنسبها المئوية على مستوى وحدات كل فصل كانت متباينة، وجاءت نسب الوحدة الأولى "السياسة الاستعمارية" على النحو الآتي: في الفصل الأول احتل البعد المهاري المرتبة الأولى بنسبة (1.1%) تلاه البعد الثقافي بنسبة (0.72%)، ثم البعد الديني (0.36%) وأخيراً البعد الاجتماعي بنسبة (0.27%)، وفي الوحدة الثانية "المقاومة والتحرر" كان البعد الاجتماعي أعلاها في المرتبة الأولى بنسبة (0.63%) تلاه البعد الثقافي والمهاري التفكير في المرتبة الثانية بنسبة (0.54%) وجاء البعد الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.18%)، وفي الوحدة الثالثة "المجتمع المدني" جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (0.81%) تلاه البعد الثقافي والديني في المرتبة الثانية بنسبة (0.45%) وأخيراً البعد المهاري في بنسبة (0.36%). أما وحدات الفصل الثاني، فقد جاءت أبعاد المواطنة متفاوتة، ففي الوحدة الأولى "عالم متنوع ومتغير" جاء البعد الثقافي في المرتبة الأولى بنسبة (1.1%) تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة (0.5%) ثم البعد المهاري في المرتبة الثالثة بنسبة (0.4%) وأخيراً البعد الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.1%)، وفي الوحدة الثانية "تحديات العصر" فقد جاء البعد المهاري في المرتبة الأولى (2.7%) ثم البعد الثقافي بنسبة (1.8%) في المرتبة الثانية، والبعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (1.1%) وأخيراً البعد الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.9%)، أما في الوحدة الثالثة والأخيرة "المواطنة الكونية" فقد جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (2%)، تلاه البعد المهاري في المرتبة الثانية بنسبة (1.6%)، والبعد الديني في المرتبة الثالثة بنسبة (1.1%) وأخيراً البعد الثقافي في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.7%). وتوصي الدراسة بضرورة أن يتم تدعيم أبعاد المواطنة ذات النسب المرتفعة في كتاب الدراسات الاجتماعية بفضليه الأول والثاني، بالإضافة إلى التركيز على تحسين أبعاد المواطنة التي جاءت بنسب متدنية، وكذلك الحال في كل وحدة من وحدات الكتاب، وذلك من خلال إثراء الدروس والوحدات المحللة بمزيد من الأنشطة التعليمية.

كلمات مفتاحية: المواطنة، أبعاد المواطنة، كتاب الدراسات الاجتماعية، الصف التاسع الأساسي.

مقدمة:

كثير في الآونة الأخيرة الاهتمام بموضوع المواطنة باعتبارها ركيزة أساسية تستند إليها المجتمعات الحديثة، فهي تمثل الشريان الأساسي الذي يعكس حالة التفاعل الحقيقي بين الأفراد وأوطانهم، بما يتضمن ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، كما أصبحت الحاجة ملحة لترسيخ المواطنة في نفوس النشء بوصفهم معاول بناء المستقبل (العامري، 2022: ص550).

وقد عرّفت معاري والعسالي (2021: ص290) المواطنة بأنها منظومة المعارف والمعلومات والقيم التي يكتسبها الأفراد، وتوجههم نحو التمسك بأوطانهم في ضوء معرفة الحقوق والواجبات سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية.

كما عُرِّفت بأنها تكوين طبيعي لمختلف الحقوق والواجبات التي تحتوي على وحدة الانتماء للمكان والجغرافيا والتاريخ، لا سيما فيما يتعلق بالحصول على الحقوق التي لا يمكن استيعابها إلا في حدود الالتزامات الوطنية والإنسانية المرتبطة بوحدة المصير لتحمل مسؤولية المشاركة الإيجابية في التوجهات المدنية والسياسية (Humphreys, 2011: p., 220).

أما المواطنة الفلسطينية فتشير إلى انتماء المواطن الفلسطيني إلى وطنه فلسطين، بحيث يكون قادراً على المشاركة في بنائه والدفاع عنه، بما يملك من حقوق مدنية وما عليه من واجبات (أبو حشيش، 2010: ص251).

ومن ناحية أخرى، فإن للمواطنة أهمية كبيرة، حيث تعد الأفراد ليكون مؤهلين لتحمل المسؤولية وتوجه سلوكهم لتحقيق الأهداف المنشودة (عبد اللطيف، 2013: ص3). كما تظهر أهميتها في أنها ضرورة حتمية لتمكينهم من العيش الآمن وبناء عقول ناضجة واعية، تتعامل بسعة أفق وشخصيات نموذجية والمساهمة في بناء الوطن، بالإضافة إلى أنها تبني ثقافة التشاور وتوفير الأنشطة والخدمات وتنمية الاندماج الاجتماعي وتعزيز مستوى الوعي بأهمية الوطن وتقديره (زيدان، 2020: ص4).

وتجدر الإشارة إلى أن للمواطنة صوراً متعددة، فمنها المواطنة الثقافية، وهي التي تجسد الانتماء للهوية الوطنية والثقافة المحلية، والمواطنة السياسية التي تتجسد في المشاركة في الحياة السياسية، والمواطنة البيئية التي تعني الالتزام بحماية البيئة والحفاظ على مواردها، والمواطنة الرقمية التي تهتم بالاستخدام الأمثل للتقنيات والتكنولوجيا الرقمية، والمواطنة الكونية التي تعبر عن إدراك الأفراد لمسؤولياتهم تجاه القضايا العالمية، والمواطنة الاقتصادية التي تركز على مساهمتهم في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تحسين الإنتاجية وتقديم أفضل الخدمات (السويدي، 2001: ص18).

وأشار موسى (2018: ص5) إلى أن للمواطنة عدة أبعاد، وهي: البعد الاجتماعي، ويتمثل في العلاقات التي تربط الأفراد بمحيطهم الاجتماعي، مما يعزز من شعورهم بالانتماء إلى مجتمعاتهم، والبعد الديني، ويتمثل في علاقتهم بدينهم والتمسك بالقيم الدينية التي تحسن من تفاعلاتهم مع الآخرين في المجتمع، والبعد الثقافي، ويتمثل في مدى وعي الأفراد بالتراث الثقافي والحصول على حقوقهم الثقافية وشعورهم بالعزة والكرامة ورفض صور وأشكال التمييز الثقافي، والبعد المهاري التفكير، ويتمثل في قدرتهم على امتلاك المهارات اللازمة التي تحقق المواطنة الصالحة؛ كمهارة التواصل مع الآخرين ومهارة التفاعل الاجتماعي والثقافي النشط.

أما إقصية (2010: ص50) فقد وضع أبعاداً خاصة للمواطنة الفلسطينية، وهي: التمسك بالوطن والولاء لمقدساته والدفاع عنها ضد المحتل الصهيوني والتتديد ببناء المستوطنات والفخر بالشهداء الذين ضحوا بأغلى ما يملكون من أجله.

ويمكن الإشارة إلى أنه يمكن تنمية المواطنة بأبعادها المختلفة بعدة وسائل، كما أوردها الشعراوي (2008: ص15)، وهي: تشجيع مؤسسات المجتمع المحلي على نشر الوعي بالحقوق والواجبات وتعزيز مشاركة الأفراد وتكوين جماعات الأقران التي يمكنها تعزيز المسؤولية الاجتماعية والاحترام المتبادل وتفعيل وسائل الإعلام ومواقع للتواصل الاجتماعي من خلال نشر الوعي والتثقيف عن طريق تخصيص حلقات علمية هادفة تركز على تعزيز القيم الوطنية من خلال القصص وإبراز الصور التي تجسد حب الوطن والتمسك بالأرض والتضحية من أجلها والخرائط الوطنية كخارطة دولة فلسطين والرحلات الوطنية داخل مدنها وقراها ونقل الأحداث والمناسبات الوطنية عبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفاز.

وهذا يتطلب على عدة أطراف أن تشارك في تنمية المواطنة، فقد أشار شكيب (2002: ص87) إلى دور الأسرة باعتبارها اللبنة الأولى في تشكيل شخصية الأفراد وترسيخ الجانب الديني وتزويدهم بالقيم الإسلامية الأصيلة وربط الإسلام بالهوية الوطنية وتوعيتهم بأهميتها في حياتهم وتأسيس حب الوطن والانتماء له في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم، ويتم ذلك بتعزيز الشعور بحب الانتماء للوطن وغرس الأخلاق الحميدة الإسلامية في نفوسهم كخلق الصدق والإخلاص في العمل والأمانة والشجاعة وغيرها وتقوية الجانب الثقافي الوطني بإكسابهم القيم الثقافية الوطنية وبث الوعي الوطني.

كما أشار الحداد (2024: ص251) إلى دور المعلم في تنمية المواطنة من خلال إكساب الطلاب الاتجاهات والقيم والمفاهيم الوطنية، بما يساهم في إعدادهم في ضوء ما يتوافق مع فلسفة المجتمع ومعتقداته ومبادئه وقيمه، والدور التوجيهي المتمثل في توجيههم إلى كيفية التصرف في الظروف الطارئة وتعزيز الانتماء الوطني والتمسك بالقيم الوطنية، والدور الإرشادي، إذ يرشدهم إلى التمسك بالقيم الوطنية الأصلية التي تقوي شعور المواطنة لديهم، بالإضافة إلى دور المقيم الذي يتجسد في تقييمهم لمدى الاستفادة من القيم والاتجاهات الوطنية ومدى التزامهم بالمواطنة، مما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع أوطانهم. ومن ناحية أخرى، فإن المناهج الدراسية تعد من الدعائم الأساسية التي ساهمت من خلالها ما أنتجته معارف واتجاهات لبناء منظومة المواطنة وتميئتها، حيث تشكل آلية حيوية تعتمد عليها المؤسسات التعليمية لترسيخ المواطنة لدى الطلاب، فهي تهذب شخصياتهم وتعديل سلوكياتهم، بما ترفده من معانٍ وقيم في سبيل تحقيق ما ترنو إليه من أهداف (قاسم، 2005: ص45). وعلى صعيد المجتمع المحلي، فقد حرصت وزارة التربية والتعليم بفلسطين على تنمية المواطنة من خلال وضع مناهج ذات خصوصية تتناسب وطبيعة ما تصبو إليه من أهداف تربوية وتعليمية، ومن تلك المناهج منهاج الدراسات الاجتماعية، حيث شهدت الدراسات الاجتماعية في المنهاج الفلسطيني تطوراً ملموساً، فقد كانت تقدم في صورة مواد منفصلة، تشمل أربع مواد: التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية الوطنية، وفي إطار المنهاج الفلسطيني الجديد دمجت هذه المواد في منهاج واحد، هو (الدراسات الاجتماعية)، وتم إقرارها على طلبة مرحلة التعليم الأساسي من الصف الخامس إلى التاسع الأساسي، وجاء هذا التطور المنهجي ضمن خطة إصلاح شاملة، وضعتها وزارة التربية والتعليم سنة 2016م، وهدفها تحديث المناهج الفلسطينية التي مر على تأليفها أكثر من خمسة عشر عاماً (دغمش والحولي، 2020: ص1318).

ولقد حظيت المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية بأهمية كبيرة، وتظهر أهميتها كما أوضحتها بارعيدة والحربي (2019: ص106) في أنها تعمل على تنمية الجانب الاجتماعي لدى الطلاب من خلال توثيق أواصر التعاون وتشجيعهم على تحمل المسؤولية وتساعدتهم على تنمية ملكات النقد والتحليل والمقارنة واتخاذ القرارات المناسبة.

ومن أهمية ذلك أيضاً أنه يعزز الانتماء الوطني، فهو يساهم في تنمية وعيهم تجاه مجتمعاتهم، كما يكسبهم مهارات حياتية متنوعة تحسّن تعاملهم مع مختلف القضايا التي يتعرضون لها، كمهارة التعبير عن الذات والثقة بالنفس واحترام الآخرين والصدق والأمانة والإخلاص في العمل، كما تظهر أهميته كذلك في أنه يمثل القوة المحركة لأقوال الأفراد وأفعالهم بإيجابية لتحقيق أهدافهم المنشودة، بما يساعدهم على مواكبة التطورات في مجالات الحياة المختلفة، ومن خلال وجود أبعاد المواطنة يمكن غرس القيم الإيجابية في نفوسهم وتنمية شخصياتهم وتجنبهم السلوكيات السلبية التي تتنافى مع الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية والعمل على إحلال ما هو إيجابي بديلاً عنها (عبد الهادي، 2023: ص108).

وقد أشارت العبيدي (2020: ص410) إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية ينبغي أن تتضمن المواطنة والتركيز على إكسابها للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة بما يتفقهم من خلال ما يكتسبونه من معارف وقيم واتجاهات وطنية تساعدهم على القيام بأدوارهم على الوجه الأمثل.

وأكد أيضاً عليان والدولت (2020: ص807) الدور الحيوي الذي تقوم به كتب الدراسات الاجتماعية التي تدرس في مختلف المدارس الفلسطينية؛ لما لها من خصوصية وطنية في صقل جوانب شخصية الطلاب في مراحل التعليم المختلفة خاصة

في مرحلة التعليم الأساسي، حيث تركز على أن تحتوي على المواطنة بأبعادها الأربعة، وهي: (البعد المهاري التفكيرية، البعد الثقافي، البعد الاجتماعي، البعد الديني) بما يقوي روابط الطلاب وصلاتهم وجسر الهوة بينهم وبين أوطانهم. ويمثل أيضاً كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلاب الصف التاسع الأساسي في المؤسسات التعليمية الفلسطينية، أهمية كبيرة، حيث يحمل في طياته بصورة واضحة المواطنة بأبعادها الأربعة، ويحرص على ترسيخها لدى الطلاب في هذه المرحلة التعليمية بالذات؛ لما لها من خصوصية في تشكيل الهوية الوطنية الفلسطينية في سبيل شحنهم بطاقة إيجابية، يتم من خلالها مساعدتهم على مواجهة ما تتعرض له الهوية الفلسطينية من انتهاكات يمارسها المحتل (إغبارية، 2022: ص220).

كما أكد دلول وصالح (2020: ص10) ضرورة الاهتمام بأبعاد المواطنة من خلال كتاب الدراسات الاجتماعية التي ساهمت في ترسيخ ما احتوت عليه من قيم فلسطينية وثيقة الصلة بفلسطين، مثل الوحدة الوطنية والدفاع عن الوطن ورفض الانقسام والتصدي للمحتل، مما يعزز ضرورة التركيز على هذه الأبعاد بما يضمن بناء منظومة متكاملة للمواطنة الفلسطينية. وفي ضوء ما سبق، أضى التعرف على ما احتواه كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي من أبعاد المواطنة الأربعة ضرورة حتمية، حيث يأتي هذا البحث ليستجلي هذه الأبعاد في محاولة لإظهار صورتها الحقيقية.

مشكلة الدراسة:

يعد توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمواطنة وأبعادها أمراً بالغ الأهمية، خاصة في فلسطين، وذلك للحاجة الماسة إلى بناء مواطن قادر على النهوض بمسؤولياته والدفاع عن أرضه المسلوبة.

لقد أوضح دغمش والحولي (2020: ص1319) أهمية توافر المواطنة بأبعادها المختلفة في منهاج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة؛ كونها وسيلة أساسية لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وتقوية الانتماء الوطني، كما توعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، بما يساهم في بناء مواطن قادر على مواجهة الصعوبات.

ونظراً لخصوصية المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من اضطهاد الاحتلال الصهيوني المتواصل، أصبحت الحاجة ماسة لإعادة النظر في كتب الدراسات الاجتماعية للتعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة الأربعة وأهميتها في تطور شخصيات الطلاب في المجالات الحياتية المختلفة، والتي أصبحت ضرورة في ظل الصعوبات الراهنة والحفاظ على الثوابت الفلسطينية، وهذا ما أكدته نتائج عدة دراسات؛ كدراسة العسالي (2023) ودراسة دغمش والحولي (2020).

ومن جانب آخر، فقد أوصت نتائج دراسة صلاح (2023) ودراسة إغبارية (2022) بضرورة الاهتمام بالمواطنة في منهاج الدراسات الاجتماعية في فلسطين، وذلك لأن المواطنة تعد من الأمور الجوهرية التي يسعى النظام التعليمي لترسيخها لدى الطلاب؛ نظراً لما تحمله من دلالات اجتماعية وفكرية واجتماعية ودينية.

كما أوصت وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين (2016) بضرورة توافر المواطنة بأبعادها الأربعة في كتاب الدراسات الاجتماعية المعمول به في مرحلة التعليم الأساسي وضرورة اهتمام المعلمين بها من خلال ربطها بالواقع الفلسطيني المعاش وإكسابها للطلاب عبر تنفيذ الأنشطة المتنوعة التي تركز على البعد الثقافي والاجتماعي والديني والمهاري التفكيرية، بما يضمن بناء مواطن فلسطيني قادر على مواجهة الصعوبات الراهنة.

هذا وتستدعي الحاجة الماسة إعادة النظر من جديد في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على طلبة الصف التاسع لمعرفة مدى توافر المواطنة بأبعادها، وتطلب ذلك أن تجرى هذه الدراسة، ومما ساعد على إجرائها أن المعلمات والمشرفات المتخصصات في مبحث الدراسات الاجتماعية أظهرن وجود تدنٍ لتوافر المواطنة بأبعادها في كتاب الدراسات الاجتماعية. ومن خلال ما سبق، تظهر الفجوة البحثية والتي تتمثل في أنه وبالرغم من تأكيد الدراسات على موضوع المواطنة بأبعادها الأربعة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بفلسطين، إلا أنها لم تشر إشارة واضحة وجليّة إلى نسب أبعاد

المواطنة في كل فصل من فصلي الكتاب وأيهما أكثر مواطنة من جانب، ونسب المواطنة في كل وحدة من وحدات الفصلين الست، وأكثر الوحدات مواطنة من جانب آخر، مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة للتعرف على ذلك.

تساؤلات الدراسة:

وبناءً على ما سبق، فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي: "ما مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي؟" ويتفرع من السؤال الرئيس سؤالان فرعيان:

1. ما نسب أبعاد المواطنة في كل فصل من فصلي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع؟
2. ما نسب أبعاد المواطنة في كل وحدة من وحدات الفصلين الست في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة فيما يلي:

1. **الخبراء الدوليون:** قد تفيد نتائج هذه الدراسة الخبراء الدوليين للعمل على ربط المواطنة وأبعادها كما وردت في نتائج هذه الدراسة بالمواطنة العالمية.
2. **مصممو مناهج الدراسات الاجتماعية:** يمكن لمصممي مناهج الدراسات الاجتماعية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء وحدات منهجية قائمة على مراعاة المواطنة وأبعادها.
3. **مشرفو الدراسات الاجتماعية:** يؤمل أن يستفيد مشرفو الدراسات الاجتماعية في وضع برامج تعليمية هادفة، تركز على المواطنة وأبعادها في ضوء نتائج هذه الدراسة وإشراك معلمي الدراسات الاجتماعية للاستفادة منها.
4. **الباحثون الجدد:** حيث يمكن للباحثين الجدد أن يبنوا دراسات وأبحاث، تتناول موضوع تضمن كتاب الدراسات الاجتماعية للمواطنة وأبعادها في مراحل تعليمية أخرى من قطاع غزة بصفة خاصة ودولة فلسطين بصفة عامة بالاستفادة من نتائج هذا البحث لاسيما في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بما يستحق من البحث المعمق.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على نسب أبعاد المواطنة في كل فصل من فصلي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع وأكثرها مواطنة.
2. التعرف على نسب أبعاد المواطنة في كل وحدة من وحدات الفصلين الست في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع وأي الوحدات أكثر مواطنة.

حدود الدراسة:

1. **الحد الموضوعي:** تتحدد المواطنة بأبعادها الأربعة (المهاري التفكير، الثقافي، الاجتماعي، الديني) ومدى توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بجزأيه الأول والثاني.
2. **الحد الزمني:** الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022م.
3. **الحد المكاني:** تم إجراء الدراسة في فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

عُرفت مصطلحات الدراسة كما يلي:

- **أولاً: كتاب الدراسات الاجتماعية:** عرّفه دغمش والحولي (2020: ص1315) بأنه: "الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على طلبة فلسطين في كافة مراحل التعليم منذ سنة 2016م، ويتضمن موضوعات تاريخية وجغرافية ووطنية مختلفة؛ بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم الشعور الوطني".

- **ثانياً: المواطنة:** عزّفتها معاري والعسالي (2021: ص290) بأنها جملة المعلومات والمعارف والقيم، والتي هي الباعث الذي يشجع الطلاب على تعلم وحدة دراسة ضمن مفردات الدراسات الاجتماعية؛ بهدف مساعدتهم على تنظيم علاقاتهم مع بعضهم البعض من ناحية وتنظيم علاقاتهم مع مجتمعهم من ناحية أخرى، وتتحدد في ضوء الحقوق والواجبات بأبعادها الأربعة.
 - **ثالثاً: أبعاد المواطنة:** توجد أبعاد أربعة أساسية للمواطنة، وهي (الثقافي، المهاري التفكير، الاجتماعي، الديني):
 1. **البعد الثقافي:** عزّف بأنه مدى تقبل الأفراد للموروث الثقافي والحصول على حقوقهم المشروعة، كما يؤشر إلى العلاقة المتينة التي تربط بين الثقافة والدولة التي يعيشون فيها؛ وذلك بالتركيز على حقوقهم ذات الطابع الإنساني وشعورهم بالعزة والكرامة ونبذ صور وأشكال التمييز الثقافي (حيرت وسيرز، 2011: ص77).
 2. **البعد المهاري التفكير:** يشير إلى مدى استحواذ الأفراد لمجموعة من المهارات؛ كمهارة التحليل والتفسير ومهارة القدرة على التفكير ومهارة البحث والتقيب واستخراج المعلومات من مصادرها العلمية الموثوقة ومهارة التواصل والاتصال الفعال ومهارة التعاون، والتي تجعلهم مواطنين نشطين مؤهلين وفاعلين في المجتمع (الكندي، 2007: ص55).
 3. **البعد الاجتماعي:** يشير مصطلح المواطنة الاجتماعية إلى جملة العلاقات والصلات التي تربط ما بين الأفراد في المجتمع، وتتطلب ضرورة تمتعهم بالولاء والانتماء الصادق والتضامن الاجتماعي (المعمري 2006: ص78).
 4. **البعد الديني:** عزّف بأنه امتلاك الأفراد لمختلف القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية، وتؤثر في تصرفاتهم ومواقفهم المختلفة، وهي التي تساعد على صقل هويتهم الذاتية واتجاهاتهم نحو الآخرين والمجتمع الذي يعيشون فيه (تركو، 2016: ص183).
 - **رابعاً: الصف التاسع:** عزّف بأنه الصف المكمل لتعليم المرحلة الإعدادية، والذي يدرس فيه الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (14-15) سنة (وزارة التربية والتعليم، 2022: ص5).
- الدراسات السابقة:**
- أجريت عدة دراسات تناولت موضوع المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، وفيما يلي تناول أهمها، حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:
- دراسة **نانثاونغ (Nanthawong, 2024)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية كدراسة حالة ولايتي نيويورك وتايلاند، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل المقارن، وتمثلت أداة الدراسة في تحليل الوثائق المنهجية ضمن قائمة أبعاد المواطنة، والتي شملت (55) كتاباً من كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السادس والسابع، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أبرزها أن كتب الدراسات الاجتماعية في تايلاند وولاية نيويورك تختلف في عدة جوانب، فكتب الدراسات الاجتماعية في تايلاند تركز على تنمية المواطنة لدى الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين وترسيخ قيمها والحفاظ على الهوية التايلندية، أما كتب الدراسات الاجتماعية في نيويورك فتركز على تطوير قيم المواطنة من خلال تصميم موضوعات دراسية أكثر مرونة، كما تعتمد على المنصات الإلكترونية ودمج الذكاء الاصطناعي وإنشاء ابتكارات تعليمية مجتمعية قائمة على الكفاءة والجودة العالمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في نشر أبعاد المواطنة عالمياً بحيث يستفيد منها المختصون في بناء كتب الدراسات الاجتماعية في المستقبل.
- وكذلك دراسة **جلباني وخان (Jalbani & Khan, 2023)** التي هدفت إلى تحليل كتب الدراسات الاجتماعية في عدة مدارس أمريكية من الصف الرابع إلى الخامس الأساسي للتعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثلت أداة الدراسة في تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية وفق نماذج معدة لتحليل المضمون، وشملت العينة (44) كتاباً من كتب الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها وجود تباين في توافر أبعاد المواطنة

في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث تضمنت كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع البعد الاجتماعي والتفكيري والبيئي، في حين خلت كتب الصف الخامس من بعض الأبعاد كالبعد البيئي والذي احتل المرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية تراعي توافر البعدين البيئي والثقافي للمواطنة.

فيما هدفت دراسة سينول (Senol, 2023) إلى إبراز مدى توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية من حيث وجهة نظر معلمها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في (25) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم بولاية إرزينجان التركية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، أهمها جاءت درجة اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية بتوظيف أبعاد المواطنة التفكيري والثقافي والديني متوسطة، كما جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتب الدراسات الاجتماعية بحيث تراعي التركيز على الأبعاد المختلفة للمواطنة.

أما دراسة العازمي وبني عمرو (2022) فقد هدفت إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على تحليل المضمون لدروس مختارة من الكتاب المقرر، بلغت (22) وحدة دراسية، وكشفت نتائج الدراسة أن بعد "التعاون الاجتماعي" من أهم الأبعاد التي ترتبط بالمواطنة، وجاءت في الترتيب الأول، ثم بعد "المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" الذي جاء في الترتيب الثاني، ثم بعد "أدب الحوار" الذي جاء في الترتيب الأخير، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية بحيث تركز على بعد "أدب الحوار" الذي جاء بدرجة متدنية.

بينما هدفت دراسة جالدانسي (Galadanci, 2022) إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية بنيجيريا، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في إجراء مقابلات وتحليل الوثائق لجمع البيانات اللازمة، أما العينة فقد اشتملت على مجموعة من الوثائق والبرامج التعليمية المستخدمة، وكشفت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية تقوم بدور حيوي في تطوير المعارف الأساسية وطرائق التفكير التي تعد الطلاب للمشاركة الفعالة في الحياة المدنية والمجتمعية كمواطنين نشطين، وأن كتب الدراسات الاجتماعية تحتوي على أبعاد المواطنة بنسب متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية.

كما أجرى أدييمي وأونيغيوبي (Adeyemi & Onigiobi, 2020) دراسة للتعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس النيجيرية، واستخدمت الدراسة منهج البحث النوعي، وتمثلت أداة الدراسة في تحليل الوثائق التعليمية، والتي بلغت (60) وثيقة تعليمية، وكشفت نتائج الدراسة أن كتب الدراسات الاجتماعية لا تتضمن أبعاد المواطنة بالمستوى المطلوب، كما أوصت الدراسة بتنفيذ برامج تعليمية تمكن المعلمين من إثراء كتب الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة. وكذلك أجرى زقاوة (2020) دراسة للكشف عن مدى تمثل الطلاب لقيم المواطنة، كما تسعى الدراسة إلى إبراز تصور آرائهم حول أبعادها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تصميم استبانة لأبعاد المواطنة كأداة أساسية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في (200) طالب وطالبة بالمدارس الثانوية والجامعية بالجزائر، أما العينة فقد بلغت (150) طالباً وطالبة من التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن تمتع أفراد العينة بدرجة عالية من تمثيلات قيم المواطنة وعلى جميع أبعاد الاستبيان، كما أظهرت الدراسة استقطاب التمثيلات: بعد الانتماء والواجبات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تمثل قيم المواطنة ترجع إلى متغيري "الجنس" و"المستوى التعليمي"، وأوصت الدراسة بالعمل على صياغة منظومة، تتضمن أبعاد المواطنة كالبعد الاجتماعي والبيئي والتفكيري.

وأجرى دلول وصالح (2020) دراسة بهدف إبراز واقع قيم المواطنة في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية في الأراضي الفلسطينية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت الدراسة مفهوم المواطنة وأهميتها وأبعادها وقيمتها وواقع

المرحلة الثانوية وإجراء تحليل مضمون لبعض المساقات الدراسية لاستكشاف مواضع المواطنة فيها، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، منها أن كتب الدراسة الثانوية حاولت الإسهام في تعزيز قيم المواطنة، لكن إسهامها لم يكن بالشكل الذي يناسب حجم التطورات المحيطة، كما أوصت الدراسة بضرورة التركيز على قيم محددة ذات علاقة بالأحداث السياسية في الأراضي الفلسطينية، مثل: الوحدة والتسامح والتحضر والتعاقد.

فيما هدفت دراسة سلامة وسلوم (2020) إلى إبراز مدى تضمن قيم المواطنة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد قائمة بقيم المواطنة الرئيسية والفرعية بمقدار (28) مؤشراً فرعياً وخمسة معايير رئيسية (المشاركة، الوعي بالحقوق، الالتزام بالواجبات، الانتماء الوطني، التسامح)، وأسفرت النتائج عن توافر بعض قيم المواطنة وإهمال قيم أخرى لعدم وجود منظومة مترابطة لقيم المواطنة، فجاءت هذه القيم اعتبارية التوزيع كماً ونوعاً، وأوصت الدراسة بضرورة تضمن قيم المواطنة في المناهج التعليمية. وأجرى أيضاً موسى (2018) دراسة للتعرف على أبعاد المواطنة التي تضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية المعمول به في فلسطين للصفين السابع والتاسع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما شملت عينة الدراسة (34) كتاباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في رتب أبعاد المواطنة، حيث احتل البعد الديني الرتبة الأولى، في حين احتل البعد الثقافي الرتبة الأخيرة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبعد الثقافي للمواطنة الفلسطينية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام، وهو التعرف إلى مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، كدراسة حالة ولاية نيويورك التي أظهرتها دراسة نانثاوونغ (Nanthawong, 2024) ودراسة جلباني وخان (Jalbani & Khan, 2023) ودراسة سينول (Senol, 2023) ودراسة العازمي وبني عمرو (2022)، كما تشابهت مع بعضها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة جلباني وخان (Jalbani & Khan, 2023) ودراسة العازمي وبني عمرو (2022)، في حين اختلفت مع دراسة نانثاوونغ (Nanthawong, 2024) ودراسة جالدانسي (Galadanci, 2022) في استخدام المنهج المقارن، وكذلك تشابهت دراسة نانثاوونغ (Nanthawong, 2024) ودراسة سلامة وسلوم (2020) في استخدام كتب الدراسات الاجتماعية، واختلفت مع دراسة جالدانسي (Galadanci, 2022) التي استخدمت الاستبانة، كما أكدت نتائجها أهمية توافر أبعاد المواطنة في كتب الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل التعليمية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بفلسطين، وهو موضوع جديد، كما امتازت بتصميم قائمة تتضمن أبعاد المواطنة الأربعة (المهاري التفكير، الاجتماعي، الثقافي، الديني)، وكذلك حللت بعض الوحدات من كتاب الدراسات بجزيئه الأول والثاني للتعرف على نسب أبعاد المواطنة وأيهما أكثر مواطنة، ونسبها في كل وحدة من الوحدات الدراسية وأيهما أكثر مواطنة.

منهجية الدراسة:

تمثلت منهجية الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي عُرّف بأنه "المنهج الذي يصف ويدرس ظاهرة قد حدثت بالفعل، والتي يمكن الحصول من خلالها على معلومات دقيقة، وتجب عن أسئلة الدراسة وتوضحها بطريقة نوعية وكمية دون تدخل الباحث/ة، وذلك لوصف نتائج الدراسة وتفسيرها" (الأغا والأستاذ، 2000: ص 83).

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة فيما يلي:

عينة التحليل:

تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للفصلين الأول والثاني للصف التاسع الأساسي، وبهذا تكون العينة هي المجتمع في هذا الجانب، ويوضح جدول (1) الوصف العام للوحدات التي تم تحليلها مع الإشارة إلى صفحاتها:

جدول رقم (1): وصف عينة التحليل المتمثلة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي

الصف	الفصل	عنوان الوحدات	عدد صفحات الوحدات	المجموع الكلي لعدد الصفحات
كتاب الدراسات الاجتماعية الصف التاسع	الأول	السياسة الاستعمارية	28	77
		المقاومة والتحرر	31	
		بناء المجتمع المدني	18	
	الثاني	علم متنوع ومتغير	43	99
		تحديات العصر والتعاون الدولي	39	
		نماذج من المواطنة الكونية	17	
المجموع الكلي لعدد الصفحات			176	

يتضح من الجدول السابق رقم (1)، وصف عينة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وفقاً للوحدات الدراسية وعدد الصفحات، وقد بلغ عددها (6) وحدات دراسية موزعة بالتساوي على الفصلين الدراسيين، بواقع (176) صفحة، موزعة كالتالي: (77) صفحة في الفصل الأول و(99) صفحة في الثاني. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم إعداد أداة واحدة، وهي:

قائمة أبعاد المواطنة:

تم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة، وهي ضرورية لتحليل الوحدات المختارة من الكتاب، وقد مرت بعدة خطوات علمية، وهي: الاطلاع على الدراسات السابقة لتكوين صورة واضحة؛ كدراسة الجبور (2021) ودراسة موسى (2020) ودراسة عبد الهادي (2023) ودراسة أحمد ويوسف (2022) ودراسة سلامة وسلوم (2020)، ثم اشتقاق المؤشرات الفرعية للمواطنة في كل بعد رئيسي، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والدراسات الاجتماعية ومختصي تطوير وتقويم المناهج، (انظر: ملحق رقم (1) قائمة أسماء المحكمين)، وذلك لرؤية مدى مناسبتها وملاءمة عباراتها والأخذ بأرائهم، وبعد العرض أجمع السادة المحكمون على أن يكون عدد الأبعاد الرئيسية (4) أبعاد والمؤشرات الفرعية (15) مؤشراً لتخرج القائمة بذلك في صورتها النهائية، (انظر: ملحق رقم (2)، قائمة أبعاد المواطنة).

إجراءات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معرفة نسب أبعاد المواطنة الأربعة من خلال دروس ووحدات محللة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بـفلسطين وفق الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من التحليل: هدف التحليل إلى التعرف على مدى توافر أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي للعام 2022-2023 والمعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في (14) درساً من دروس الكتاب موزعة على جزأيه للعام الدراسي 2022-2023، وفيما يلي تحليل للدروس في ضوء أبعاد المواطنة ونسبها المئوية:

جدول رقم (2): يوضح تحليل الدروس في ضوء أبعاد المواطنة ونسبها المئوية:

دروس كتاب الفصل الأول				
أبعاد المواطنة ونسبها المئوية				عنوان الدرس
البعد الاجتماعي	البعد الديني	البعد المهاري التفكير	البعد الثقافي	
33.4%	25%	26.5%	37.5%	التجزئة السياسية
66.6%	25%	26.5%	0%	السياسة الاستعمارية
0%	0%	21.1%	37.5%	سياسة التجهيل
0%	50%	26.5%	25%	سياسة القمع
دروس كتاب الفصل الثاني				
40%	0%	0%	0%	تنوع البيئة الطبيعية
0%	0%	25%	27.2%	الخصائص السكانية
30%	0%	25%	54.4%	التنوع الحضاري
30%	0%	50%	18.4%	التنوع الاقتصادي
0%	11%	33.3%	16%	الحروب
27%	11%	22.2%	22.5%	الانفجار السكاني
9%	33%	0%	22.5%	المجاعات
64%	45%	44.5%	39%	حماية التراث الثقافي
50%	45.5%	31%	43%	الفقر
50%	54.5%	69%	57%	التمييز العنصري

وضح الجدول السابق رقم (2) أبعاد المواطنة بنسبها المئوية في الدروس المحللة، حيث جاء البعد الثقافي لدرس "التمييز العنصري" أكثر النسب، وقد بلغت (57%)، تلاه البعد المهاري في درس "التمييز العنصري" أيضاً بنسبة مئوية بلغت (69%)، ثم البعد الديني في درس "التمييز العنصري" كذلك، بنسبة مئوية (54.4%) وأخيراً البعد الديني في درس "السياسة الاقتصادية الاستعمارية" بنسبة مئوية (66.6%).

تحديد فئات التحليل: يراد بفئة التحليل معرفة المكونات الأساسية التي يتم في ضوءها التحليل المنهجي، وهي تتمثل في كلمات مفتاحية أو موضوعات أو قيم، ويمكن تصنيف كل صفة من صفات المحتوى فيها حسب مجالها (طعيمة، 2008: ص62). وقد تم تحديد مؤشرات أبعاد المواطنة والبالغ عددها (15) مؤشراً، وهي موزعة على الأبعاد الأربعة.

تحديد وحدة التحليل: ويقصد بوحدة التحليل أصغر جزء في المحتوى، يتم اختياره، حيث يعد ظهوره أو غيابه أو تكراره ذا دلالة معينة في توضيح نتائج التحليل، وقد تكون وحدة التحليل كلمة أو موضوع الشخصية المفردة أو مقياس الزمن، وتم اختيار الفقرة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل، وذلك لمناسبتها لمؤشرات أبعاد المواطنة.

تحديد ثبات التحليل: يقصد بالثبات اتساق القياس، أي أن يعطي التحليل نتائج متكافئة، إذا ما أعيد تطبيقه من جديد (ملحم، 2005: ص249)، وتعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لتقدير ثبات التحليل، وتتمثل في إسناده إلى معلمة أخرى، وذلك للتأكد من ثباته.

استخراج التكرارات ونسبها المئوية:

تم استخراج تكرارات أبعاد المواطنة من كتاب الدراسات الاجتماعية وحساب نسبها المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية التي توافرت في كتاب الدراسات الاجتماعية

الرقم	الأبعاد	التكرار	النسبة المئوية
1	البُعد الثقافي	55	27.1%
2	البُعد المهاري التفكير	67	33%
3	البعد الاجتماعي	55	27.1%
4	البُعد الديني	26	12.8%
	المجموع	203	100%

يتضح من الجدول (3) أن البُعد الثاني المهاري التفكير حصل على المرتبة الأولى من حيث مراعاته لمعايير المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية، حيث بلغ مجموع تكراراته (67) وبنسبة مئوية بلغت (33%)، واحتل البُعدان الثقافي الاجتماعي المرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع تكرارات كل بعد (55) وبنسبة مئوية بلغت (27.1%)، وجاء البُعد الديني في المرتبة الثالثة، وبلغ مجموع تكراراته (26) وبنسبة مئوية بلغت (12.8%).

استخراج معايير أبعاد المواطنة وتكراراتها وحساب نسبها:

تم استخراج معايير أبعاد المواطنة من كتاب الدراسات الاجتماعية وحساب عدد تكراراتها والنسبة المئوية لكل منها وكذلك النسبة المئوية لكل بعد منها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية لمعايير المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي

البُعد	م. المعيار	المعيار	التكرار	نسبة المؤشر	نسبة البعد ككل
البُعد الثقافي	1	يسمي أبرز العادات والتقاليد في مجتمعه	3	5.5%	27.1%
	2	يعي أهمية دوره الثقافي في مجتمعه الفلسطيني	19	34.5%	
	3	يميز الخصوصيات الثقافية لشرايح المجتمع الفلسطيني	18	33%	
	4	يعبر عن فهمه للعموميات والقواسم الثقافية المشتركة	15	27%	
		مجموع البعد	55	100%	
البُعد المهاري التفكير	1	لديه مدركات أيولوجية تتعلق بالصراع التاريخي والعقائدي	27	35%	33%
	2	يمتلك المقدرة على تحليل الأحداث السياسية والوطنية	27	35%	
	3	يبدي قدرته على محاكمة المواقف السياسية ونقدها	16	21%	
	4	يعتمد علي القصص الخيالية والأساطير في طرح أفكاره	6	9%	
		مجموع البعد	67	100%	
الاجتماعي	1	يتميز بمرونة اجتماعية خلال تعامله مع الآخرين	14	25.4%	42%
	2	يعبر عن اعتزازه بالوطن ومعايشته لأبناء وطنه	23	42%	

النسبة المئوية للبعد ككل	نسبة المؤشر	التكرار	المعيار	م. المعيار	البُعد
	25.3%	9	لديه القدرة على التفاعل مع الفئات الاجتماعية	3	
	25.3%	9	يعتد بدوره الاجتماعي	4	
27.1%	100%	55	مجموع البعد		
	27%	7	ييدي تسامحاً إزاء القضايا العقائدية	1	الديني
	27%	7	لديه ثقافة دينية يعزوها لتدين مجتمعه	2	
	46%	12	يحترم للمنظومة القيمية في محاكمة المواقف	3	
12.8%	100%	26	مجموع البعد		
		203	مجموع جميع المؤشرات		

يعرض الجدول السابق رقم (4) تكرارات ونسب توافر معايير حساب أبعاد المواطنة، حيث كان للبُعد الثقافي أربعة معايير، أبرزها "يعي أهمية دوره الثقافي" بنسبة 34.5%، وأقلها "يسمي أبرز العادات والتقاليد" بنسبة 5.5%، بإجمالي نسبة 27.1% وتكرار 55. أما البُعد المهاري التفكير، فاشتمل على أربعة معايير، أكثرها "لديه مدركات أيديولوجية حول الصراع الفلسطيني" بنسبة 35%، وأقلها "يعتمد على القصص الخيالية" بنسبة 9%، بإجمالي 33% وتكرار 67. وفي البُعد الاجتماعي، كانت أعلى نسبة للمعيار "يعبر عن اعتزازه بالوطن" (42%)، وأقلها "يتميز بمرونة اجتماعية" (25.4%)، بإجمالي 27.1% وتكرار 55. وجاء للبُعد الديني ثلاثة معايير، أكثرها "يحترم للمنظومة القيمية" بنسبة 46%، وبلغت نسبة المعيارين الآخرين 27% لكل منهما، بإجمالي 12.8% وتكرار 26. وتبين أن المعايير التي ارتبطت بالتفكير النقدي والهوية الوطنية كانت الأكثر توافراً، بينما الأقل كانت المرتبطة بالقصص الخيالية والأساطير.

التأكد من معامل الثبات عبر الأفراد:

للتأكد من معامل ثبات تحليل الدروس في ضوء أبعاد المواطنة، تمت المقارنة بين التحليل الأول (تحليل الباحثة) وتحليل معلمة أخرى، ثم حساب معامل الاتفاق بين النتائج التي تم التوصل إليها في كل من التحليلين باستخدام معادلة هولستي: معامل الثبات = نقاط الاتفاق / نقاط الاختلاف + نقاط الاتفاق × 100، وهي كما أشار إليها (طعيمة، 2008: ص 236):

جدول رقم (5): يوضح ثبات التحليل عبر الأفراد

الفصل الدراسي	الباحثة	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الثبات
الأول	62	63	62	1	98.41%
الثاني	33	34	33	2	94.29%
المجموع	95	97	95	3	96.94%

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن معامل الثبات الكلي (96.94%)، وهذا يدل على أن أداة التحليل تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، مما يطمئن باستخدامها في التحليل.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما نسب أبعاد المواطنة في كل فصل من فصلي كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب نسب أبعاد المواطنة الأربعة، كما جاءت من خلال تحليل فصلي الكتاب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6): يوضح توزيع أبعاد المواطنة بنسبها المئوية في فصلي كتاب الدراسات الاجتماعية

الفصل الأول					
البعد الثقافي	البعد المهاري	البعد الديني	البعد الاجتماعي	المجموع	أعلى مواطنة
1.71%	2%	0.99%	0.99%	5.69%	الثانية
الفصل الثاني					
البعد الثقافي	البعد المهاري	البعد الديني	البعد الاجتماعي	المجموع	أعلى مواطنة
2.6%	4.7%	2.1%	3.6%	13%	الأولى (المهاري)

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (6) أن كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول احتوى على أبعاد المواطنة الأربعة، وقد جاءت أعلى نسبة للبعد المهاري (2%) في المرتبة الأولى، تلاه البعد الثقافي في المرتبة الثانية بنسبة (1.71%)، وأخيراً تساوى البعدان الديني والاجتماعي اللذان جاءا في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0.99%)، كما يتضح في توافر المواطنة بأبعادها الأربعة في كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الثاني، حيث احتل البعد المهاري التفكير في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (4.7%)، تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (3.6%)، ثم البعد الثقافي في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (2.6%)، وأخيراً جاء البعد الديني في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (2.1%)، وبذلك فإن أعلى نسبة للمواطنة جاءت في الفصل الثاني من الكتاب بنسبة مئوية (13%)، أما نسبة المواطنة في الفصل الأول فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (5.69%).

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما نسب أبعاد المواطنة في كل وحدة من وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

التاسع؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم تحليل كل وحدة من الوحدات الست، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (7): يوضح توزيع أبعاد المواطنة بنسبها المئوية في كل وحدة من وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية

وحدات الفصل الأول والنسب المئوية لأبعاد المواطنة							
رقم الوحدة	عنوانها	الثقافي	المهاري	الاجتماعي	البيئي	المجموع	أعلى مواطنة
الأولى	السياسة الاستعمارية	0.72%	1.1%	0.27%	0.36%	2.45%	الثالثة
الثانية	المقاومة والتحرر	0.54%	0.54%	0.63%	0.18%	1.89%	السادسة
الثالثة	المجتمع المدني	0.45%	0.36%	0.81%	0.45%	2.07%	الخامسة
وحدات الفصل الثاني والنسب المئوية لأبعاد المواطنة							
الأولى	عالم متنوع ومتغير	1.1%	0.4%	0.5%	0.1%	2.1%	الرابعة
الثانية	تحديات العصر	1.8%	2.7%	1.1%	0.9%	6.5%	الأولى
الثالثة	المواطنة الكونية	0.7%	1.6%	2%	1.1%	5.4%	الثانية

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (7) أن أبعاد المواطنة جاءت بنسب متفاوتة، وقد احتلت الوحدة الثانية من وحدات الفصل الثاني، وهي بعنوان "تحديات العصر" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (6.5%) تلتها الوحدة الثالثة التي بعنوان "المواطنة الكونية" بنسبة مئوية (5.4%)، ثم جاءت الوحدة الأولى من وحدات الفصل الأول، وهي: "السياسة الاستعمارية في الوطن العربي" في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (2.45%)، وجاءت الوحدة الأولى من وحدات الفصل الثاني "عالم متنوع ومتغير" في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (2.1%)، ثم جاءت الوحدة الثالثة من وحدات الفصل الأول "المجتمع المدني" في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة مئوية (2.07%)، وأخيراً جاءت الوحدة الثانية من وحدات الفصل الأول "المقاومة والتحرر" في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.89%).

تفسير النتائج:

تفسير نتيجة السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما نسب أبعاد المواطنة في كل فصل من فصول كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع؟ تتفق إجابة هذا السؤال مع نتيجة دراسة أحمد ويوسف (2022) التي أكدت أن توافر البعد المهاري في كتاب الدراسات الاجتماعية كانت له الأولوية على مستوى الأبعاد ثم البعد الثقافي وجاء البعد الديني والاجتماعي في مرتبة لاحقة كما أكدت الدراسة، وأن أعلى نسبة للمواطنة جاءت في الجزء الثاني من الكتاب بنسبة (15%)، وهي نسبة تتقارب مع نسبة المواطنة في هذه الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بأن وزارة التربية والتعليم بفلسطين تعطي الأولوية ضمن كتاب الدراسات الاجتماعية التركيز على أن يتم إكساب طلاب الصف التاسع الأساسي بالمهارات المهنية التفكيرية كمهارة تحليل الأحداث التاريخية ومهارة التعبير عن الرأي تجاه قضايا معينة، كما يعزى ذلك إلى أن البعد المهاري يساعد الطلاب على تطوير مهارات ذهنية تعزز قدرتهم على فهم وتحليل الواقع واتخاذ مواقف مبنية على الوعي والمعرفة، مما يهيئهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع الفلسطيني، وكذلك فقد جاءت أعلى نسبة للمواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر للفصل الدراسي، حيث جاء البعد المهاري أيضاً في المرتبة الأولى بنسبة (4.7%)، وهذا يفسر بأن الكتاب يعزز تنمية قدرات التفكير النقدي والتحليلي لديهم بهدف زيادة وعيهم بالقضايا الوطنية والتاريخية، كما أن هذا البعد يُمكنهم من فهم أعمق للصراع الفلسطيني واتخاذ مواقف مبنية على تحليل منطقي للواقع، بالإضافة إلى ذلك فإن وزارة التربية والتعليم تحرص بشكل كبير على إعداد جيل قادر على التعامل مع التحديات بمهارات تفكير عليا.

تفسير نتيجة السؤال الثاني:

والذي ينص على: "ما نسب أبعاد المواطنة في كل وحدة من وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع؟ تتفق نتيجة السؤال الثاني مع نتيجة دراسة عبد الهادي (2023) التي أوضحت أن أبعاد المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بفلسطين قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث جاءت الوحدة الثانية من كتاب الدراسات الاجتماعية (الفصل الثاني) بالدرجة الأولى بنسبة (6.6%)، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الوحدة التي تحمل عنوان "عالم متنوع ومتغير" تضم موضوعات حيوية، مثل: البيئة والسكان والتنوع الحضاري والاقتصادي، وهي موضوعات عميقة الصلة والارتباط بالمواطنة، وهذا يعكس مدى حرص وزارة التربية والتعليم على تعزيز وعي الطلاب بالقضايا العالمية وإبراز مسؤولياتهم كمواطنين عالميين، وهذا يجسد توجهها المستقبلي لإعداد جيل فلسطيني قادر على المشاركة في الأحداث العالمية ومواجهة التحديات الدولية والعمل على التغلب عليها، كما يمكن تفسير ذلك بأن الوحدة الثانية تركز على قضايا إنسانية عالمية، مثل حقوق الإنسان وأزمات البيئة والتنمية المستدامة، وهذا يعزز المواطنة العالمية وإكساب الطلاب الاتجاهات والميول التي تساعد على تقبلها بإيجابية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام أكثر بدعم ما جاء في كتاب الدراسات الاجتماعية للفصل الأول للبعد المهاري التفكيرية وضرورة إثراء الكتاب بأنشطة إضافية لتحسين ما يتعلق بالأبعاد الثلاثة الأخرى الديني والاجتماعي والثقافي التي جاءت بنسب متدنية سواء في الفصل الأول أو الثاني، بالإضافة إلى تدعيم الاهتمام بالمواطنة بهدف تحسين مستواها لتصبح بنسبة عالية شأنها في ذلك شأن أبعاد المواطنة الواردة في الفصل الثاني.
2. العمل على تعزيز أبعاد المواطنة التي جاءت في وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الثاني بنسب عالية، بالإضافة إلى ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بأبعاد المواطنة الأخرى التي جاءت بنسب أدنى من ذلك في كافة وحدات الفصلين، بما يساهم في تحسين جودة أبعاد المواطنة الأربعة دون استثناء في جميع الوحدات الدراسية؛ لما لها من أهمية كبيرة في بناء الوعي الوطني لدى الطلاب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة مستقبلية لمعرفة مدى توافر أبعاد المواطنة الأربعة في الوحدات الدراسية التي لم تتناولها الدراسة الحالية مع التركيز على نسبها وأيهما أكثر مواطنة سواء على مستوى الموضوعات أو الوحدات أو الفصلين معاً.
2. إجراء دراسة للتعرف على أثر أبعاد المواطنة الأربعة في تحسين أداء طلاب الصف التاسع الأساسي من وجهة نظرهم ونظر معلمهم في ضوء المتغيرات الحالية.

المراجع والمصادر:**أولاً: المراجع العربية:**

- أحمد، علاء ويوسف، هالة. (2022). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*. 2(102)، 787-735.
- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2000). *تصميم البحث التربوي*. ط2. غزة: مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر.
- إغبارية، ميرفت. (2022). المناهج الفلسطينية المعدلة في مادة التاريخ وأثرها على الهوية الوطنية في مدارس القدس الشرقية. *المجلة العلمية*، 38(8)، 232-214.
- اقصيعة، عبد الرحمن. (2010). *مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- بارعيدة، إيمان والحري، مها. (2019). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8(7)، 119-103.
- تركو، محمد. (2016). قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(1)، 171-194.
- الجبور، عارف. (2021). التربية الوطنية: مفهومها وأهميتها وأهدافها. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 5(1)، 197-143.
- الحداد، مرام. (2024). تفعيل دور المعلم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة دمياط (مصر). *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، 39(91)، 268-230.
- أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. *مجلة جامعة الأقصى*. 14(1)، 279-250.
- حيرز، نبار وسيرز، نايت. (2011). مهارات تحسين الإنتاجية والنمو والعمالة. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، 5(3)، 65-98.
- دغمش، فواز والحولي، عليان. (2020). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية الأساسية العليا في فلسطين. *المجلة التربوية للدراسات الاجتماعية*، 2(3)، 30-1.
- دغمش، فواز. (2019). أثر بعض العوامل على واقع الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(5)، 449-421.

- دلول، أحمد وصالح، وصال. (2020). واقع تعزيز قيم المواطنة في منهاج المرحلة الثانوية في الأراضي الفلسطينية. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 6(2)، 1-25.
- الزبون، مأمون والخوالدة، حمزة والزبون، نضال. (2020). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 647-660.
- زقاوة، أحمد. (2020). تمثل قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب الثانويين والجامعيين على ضوء متغير الجنس والمستوى الأكاديمي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(2)، 92-108.
- زيدان، محمد. (2020). المواطنة. كلية التربية المجلة التربوية، 2(72)، 2-8.
- سلامة، مروة وسلوم، طاهر. (2020). تحليل محتوى أنشطة التعلم المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة جامعة حماة، 4(13)، 168-191.
- السويدي، جمال. (2001). نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء: دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة. جامعة البحرين، كلية التربية.
- الشعراوي، حازم. (2008). أثر برنامج الوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة التاسع (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- شكيب، عادل. (2002). الانتماءات الجماعية بين الطلبة اللبنانيين الجامعيين في فترة ما بعد الحرب. مجلة قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي الهيئة المصرية للكتاب، 12(8)، 75-113.
- صلاح، لمى. (2023). رؤى نقدية معاصرة في الثوابت الوطنية في الكتب المدرسية الفلسطينية. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 8(1)، 83-108.
- طعيمة، رشدي. (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه، أسسه، استخدامه. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الغازمي، فواز وبني عمرو، نبيل. (2022). القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوية: دراسة تحليلية لمحتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 28(8)، 214-237.
- العامري، محمد. (2022). مدى تضمين أبعاد المواطنة في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6(28)، 547-576.
- عبد اللطيف، إيمان. (2013). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- عبد الهادي، شيرين. (2023). وحدة تدريسية مطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة إثرائية وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية جامعة القاهرة، 42(197)، 101-141.
- العبيدي، حنان. (2020). دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(64)، 406-436.
- العسالي، علاء. (2023). مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 23(1)، 245-260.
- عليان، ربيحة والدولات، عدنان. (2020). تطوير معايير للمناهج الفلسطينية في ضوء أهداف الأزدهار لخطة التنمية المستدامة 2030. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5)، 804-828.
- قاسم، مصطفى. (2005). التعليم والمواطنة: واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية. القاهرة: مركز القاهرة لحقوق الإنسان.

- الكندري، لطيفة. (2007). نحو بناء هوية وطنية للناشئة. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.
- معاري، ضحى، والعسالي، علياء. (2021). تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية للمواطنة. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 60(1)، 304-287.
- المعمري، سيف. (2006). *تربية المواطنة الصالحة: توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح*. عُمان: مكتبة الجليل الواعد.
- ملحم، سامي. (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- موسى، صالح. (2018). تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم المواطنة وأثرها على السلم الاجتماعي. *مجلة مفاهيم الدراسات الفلسطينية والإنسانية المعمقة*، 2(2)، 1-11.
- موسى، موسى. (2020). دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب المعوقين حركياً بالمرحلة الثانوية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4(14)، 442-393.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2016). *وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة*. ط1. رام الله: مطبوعات وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (2022). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2021-2022)*. رام الله: مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adeyemi, A., & Onigiobi, O. (2020). Re-examining Social Studies curriculum in Nigeria: Issues and challenges confronting the all-round development of 21st century learners. *Journal of African Social Studies*, 1(2), 12-19.
- Galadanci, N. (2022). Effectiveness citizenship through social studies education for development in Nigeria beyond 2020. *Academic Excellence Journal*, 1(2), 1-7.
- Humphreys, J. (2011). A new generation of leaders for Eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship. *Christian Higher Education*, 10(3-4), 215-236
- Jalbani, L., & Khan, N. (2023). Analyzing Social Studies National Curriculum and Textbooks for the Concept of Global Citizenship: A Content Analysis. *Journal of Education and Educational Development*, 9(1), 68-88.
- Nanthawong, N. (2024). A Comparative Analysis of Social Studies Curricula for Enhancing Global Citizenship: A Case Study of New York State, the United States, and Thailand. *Higher Education Studies*, 14(3), 13-27.
- Şenol, P. (2023). Reflections of Digital Citizenship on Social Studies Course: Teachers' Perceptions. *International Journal of Curriculum and Instructional Studies*, 13(2), 297-324.

ثالثاً: رومنة المراجع:

- Aḥmad, 'Alā', & Yūsuf, Hāla. (2022). *Fa'āliyat barnāmaj qā'im 'alā istirātijyyat Al-muk'ab fī tadrīs Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya li-tanmiyat mahārāt Al-taḥlīlī wa-ta'zīz qiyam Al-muwāṭana ladā tilāmīdh Al-marḥala Al-i'dādiyya* (in Arabic). *Al-Majalla Al-Tarbawīyya*, Jāmi'at Suhāj, 2(102), 735-787.
- Al-Aghā, Iḥsān, & Al-Ustādh, Maḥmūd. (2000). *Taṣmīm Al-baḥth Al-tarbawī* (ṭ. 2) (in Arabic). Ghazza: Maṭba'at Al-Rantīsī li-l-Ṭibā'a wa-l-Nashr.
- Ighbāriyya, Mīrfat. (2022). *Al-Manāhij Al-Filasṭīniyya Al-mu'addala fī māddat Al-tārīkh wa-atharuhā 'alā Al-huwiyya Al-waṭaniyya fī madāris Al-Quds Al-Sharqiyya* (in Arabic). *Al-Majalla Al-'Ilmiyya*, 38(8), 214-232.

- Iqṣī'a, 'Abd Al-Raḥmān. (2010). *Mustawā iktisāb ba'd Al-mafāhīm Al-tārīkhiyya Al-filasṭīniyya ladā ṭalabat Al-ṣaff Al-tāsi' Al-asāsī bi-muḥāfaẓāt Ghazza wa-'alāqatuhu bi-intimā'ihim Al-waṭanī* (master's thesis, unpublished) (in Arabic). Al-Jāmi'a Al-Islāmiyya bi-Ghazza.
- Bāra'īda, Īmān, & Al-Ḥarbī, Mahā. (2019). *Taṣawwur muqtaḥ li-tadmīn ab'ād Al-muwāṭana Al-'alamiyya fī muḥtawā kitāb Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya wa-l-waṭaniyya lil-ṣaff Al-thānī Al-mutawassiṭ bi-l-Mamlaka Al-'Arabiyya Al-Sa'ūdiyya* (in Arabic). *Al-Majalla Al-Tarbawiyya Al-Duwaliyya Al-Mutakhaṣṣiṣa*, 8(7), 103–119.
- Tarkū, Muḥammad. (2016). *Qiyam Al-muwāṭana Al-wājib tawāffuruhā fī manāhij Kulliyat Al-Tarbiya min wjhat nazar a'dā' hay'at Al-tadrīs* (in Arabic). *Majallat Ittiḥād Al-Jāmi'āt Al-'Arabiyya li-l-Tarbiya wa-'Ilm Al-Nafs*, 14(1), 171–194.
- Al-Jabūr, 'Ārif. (2021). *Al-Tarbiya Al-waṭaniyya: Maḥmūhā wa-ahammīyatuhā wa-ahdāfuhā* (in Arabic). *Al-Majalla Al-'Arabiyya li-l-'Ulūm Al-Insāniyya wa-l-Ijtimā'iyya*, 5(1), 143–197.
- Al-Ḥaddād, Marām. (2024). *Taf'īl dawur Al-mu'allim fī tanmiyat qiyam Al-muwāṭana Al-raqamiyya ladā tilāmīdh Al-ḥilqa Al-thāniyya min Al-ta'līm Al-asāsī bi-muḥāfaẓat Dimyāt (Miṣr)* (in Arabic). *Majallat Kulliyat Al-Tarbiya, Jāmi'at Dimyāt*, 39(91), 230–268.
- Abū Ḥashīsh, Bassām. (2010). *Dawr Kulliyāt Al-Tarbiya fī tanmiyat qiyam Al-muwāṭana ladā Al-ṭalaba Al-mu'allimīn bi-muḥāfaẓat Ghazza* (in Arabic). *Majallat Jāmi'at Al-Aqṣā*, 14(1).
- Ḥayriz, Nibār, & Sīriz, Nāyit. (2011). *Mahārāt taḥsīn Al-intājiyya wa-l-numū wa-l-'amāla* (in Arabic). *Al-Majalla Al-Jazā'iriyya li-l-Amn wa-l-Tanmiya*, 5(3), 65–98.
- Daghmarsh, Fawwāz, & Al-Ḥūlī, 'Alyān. (2020). *Al-Qiyam Al-waṭaniyya Al-mutadamina fī kutub Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya Al-asāsīyya Al-'ulyā fī Filasṭīn* (in Arabic). *Al-Majalla Al-Tarbawiyya li-l-Dirāsāt Al-Ijtimā'iyya*, 2(3), 1–30.
- Daghmarsh, Fawwāz. (2019). *Athar ba'd Al-'awāmil 'alā wāqi' Al-intimā' Al-waṭanī ladā ṭalabat Al-marḥala Al-thānawiyya bi-madīnat Ghazza* (in Arabic). *Majallat Al-Jāmi'a Al-Islāmiyya li-l-Dirāsāt Al-Tarbawiyya wa-l-Nafsiyya*, 27(5), 421–449.
- Dillūl, Aḥmad, & Ṣāliḥ, Wiṣāl. (2020). *Wāqi' ta'zīz qiyam Al-muwāṭana fī manḥaj Al-marḥala Al-thānawiyya fī Al-arādī Al-filasṭīniyya* (in Arabic). *Majallat Milāf li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt*, 6(2), 1–25.
- Al-Zabūn, Ma'mūn, Al-Khawāldah, Ḥamzah, & Al-Zabūn, Niḍāl. (2020). *Dawr māddat Al-thaqāfa Al-waṭaniyya fī tanmiyat wa-ta'zīz qiyam Al-muwāṭana ladā ṭalabat Al-jāmi'āt* (in Arabic). *Majallat Al-Jāmi'a Al-Islāmiyya li-l-Dirāsāt Al-Tarbawiyya wa-l-Nafsiyya*, 28(1), 647–660.
- Zaqāwa, Aḥmad. (2020). *Tamaththul qiyam Al-muwāṭana ladā 'ayyana min Al-ṭulāb Al-thānawiyyīn wa-l-jāmi'iyyīn 'alā daw' mutaghayyir Al-jīns wa-l-mustawā Al akādāmī* (in Arabic). *Majallat Al-'Ulūm Al-Nafsiyya wa-l-Tarbawiyya*, 6(2), 92–108.
- Zaydān, Muḥammad. (2020). *Al-Muwāṭana* (in Arabic). *Kulliyat Al-Tarbiya, Al-Majalla Al-Tarbawiyya*, 2(72), 2–8.
- Salāma, Marwa, & Sallūm, Tāhir. (2020). *Tahlīl muḥtawā anshita Al-ta'allum Al-mutadamina fī kutub Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya lil-ṣufūf Al-arba'a Al-ūlā min marḥalat Al-ta'līm Al-asāsī fī daw' qiyam Al-muwāṭana* (in Arabic). *Majallat Jāmi'at Ḥamā*, 4(13), 168–191.
- Al-Suwaydī, Jamāl. (2001). *Naḥwa istirāṭijiyya waṭaniyya li-tanmiyat qiyam Al-muwāṭana wa-l-intimā'* (in Arabic). Paper presented at ندوة “Al-Tarbiya wa-Binā' Al-Muwāṭana”, Jāmi'at Al-Baḥrayn, Kulliyat Al-Tarbiya.
- Al-Sha'rāwī, Ḥāzim. (2008). *Athar barnāmaj Al-wasā'iṭ Al-multimīdiyā 'alā ta'zīz qiyam Al-intimā' Al-waṭanī wa-l-wa'y Al-bī'ī ladā ṭalabat Al-ṣaff Al-tāsi'* (master's thesis, unpublished) (in Arabic). Al-Jāmi'a Al-Islāmiyya bi-Ghazza.
- Shakīb, 'Ādil. (2002). *Al-Intimā'āt Al-jamā'iyya bayna Al-ṭalaba Al-lubnāniyyīn Al-jāmi'iyyīn fī fatrat mā ba'd Al-ḥarb* (in Arabic). *Majallat Qirā'āt fī 'Ilm Al-Nafs Al-Ijtimā'ī fī Al-Waṭan Al-'Arabī, Hay'at Al-Kitāb Al-Miṣriyya*, 12(8), 75–113.

- Ṣalāh, Lamā. (2023). *Ru'ā naqdiyya mu'āshira fī Al-thawābit Al-waṭaniyya fī Al-kutub Al-madrasiyya Al-filasṭīniyya* (in Arabic). *Majallat Jāmi'at Al-Istiqlāl li-l-Abḥāth*, 8(1), 83–108.
- Ṭu'ayma, Rashdī. (2008). *Tahlīl Al-muḥtawā fī Al-'ulūm Al-insāniyya: Maḥmūmuḥu, 'ususū, istikhḍāmūmuḥu* (in Arabic). Cairo: Dār Al-Fikr Al-'Arabī li-l-Nashr wa-l-Tawzī'.
- Al-'Āzimī, Fawwāz, & Banī 'Amr, Nabīl. (2022). *Al-Qiyam Al-ijtimā'iyya Al-mutadamina fī Al-manāhij Al-tarbawiyya: Dirāsa tahlīliyya li-muḥtawā māddat Al-ijtimā'iyyāt lil-marḥala Al-mutawassiṭa fī Dawlat Al-Kuwait* (in Arabic). *Al-Majalla Al-'Ilmiyya li-Kulliyyat Al-Tarbiya, Jāmi'at Asyūṭ*, 28(8), 214–237.
- Al-'Āmirī, Muḥammad. (2022). *Madda taḍmīn ab'ād Al-muwāṭana fī kutub Al-tarbiya Al-waṭaniyya bi-marḥalat Al-ta'līm Al-asāsī fī Al-Jumhūriyya Al-Yamaniyya* (in Arabic). *Al-Majalla Al-'Arabiyya li-l-'Ulūm Al-Tarbawiyya wa-l-Nafsiyya*, 6(28), 547–576.
- 'Abd Al-Laṭīf, Īmān. (2013). *Al-Qiyam Al-muta'alliqa bi-maḥmūm Al-muwāṭana fī manhaj Al-mawād Al-ijtimā'iyya lil-ṣaff Al-tāsi' Al-asāsī wa-madā iktisāb Al-ṭalaba lahā* (master's thesis, unpublished) (in Arabic). Al-Jāmi'a Al-Islāmiyya bi-Ghazza.
- 'Abd Al-Hādī, Shīrīn. (2023). *Waḥda tadreesiyya muṭawwara fī Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya qā'ima 'alā anshita ithrā'iyya wa-atharuhā 'alā tanmiyat ba'ḍ qiyam Al-muwāṭana wa-l-adā' Al-ma'rifi ladā ṭulāb Al-ṣaff Al-thālith Al-i'dādī* (in Arabic). *Majallat Al-Tarbiya, Jāmi'at Al-Qāhira*, 42(197), 101–141.
- Al-'Abīdī, Ḥanān. (2020). *Dawr Al-tarbiya fī ta'zīz qīmat Al-muwāṭana ladā Al-atfāl khilāl Al-'amaliyya Al-ta'āwuniyya Al-ḥayātiyya fī Al-mu'assasāt Al-tarbawiyya* (in Arabic). *Majallat Al-Buḥūth Al-Tarbawiyya wa-l-Nafsiyya*, 17(64), 406–436.
- Al-'Asālī, 'Alyā'. (2023). *Madda taḍmīn muḥtawā kutub Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya lil-ṣaffayn Al-sābi' wa-thāmin Al-asāsiyyayn li-qiyam Al-muwāṭana Al-'ālamīyya fī Al-manāhij Al-filasṭīniyya* (in Arabic). *Majallat Zarqā' li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt Al-Insāniyya*, 23(1), 245–260.
- 'Alīmāt, 'Abīr. (2006). *Taqwīm wa-taṭwīr Al-kutub Al-madrasiyya lil-marḥala Al-asāsiyya* (t. 1) (in Arabic). 'Ammān: Dār Ṣāmid li-l-Ṭibā'a.
- Al-'Umrī, Zīna. (2008). *Madda tawaffur muqawwimāt Al-intimā' Al-waṭanī fī muqarrar Al-tārīkh lil-ṣaff Al-thālith Al-mutawassiṭ* (master's thesis, unpublished) (in Arabic). Jāmi'at Al-Malik Khālīd, Al-Mamlaka Al-'Arabiyya Al-Sa'ūdiyya.
- Qāsim, Muṣṭafā. (2005). *Al-Ta'līm wa-l-muwāṭana: Wāqi' Al-tarbiya Al-madanīyya fī Al-madrasat Al-Miṣriyya* (in Arabic). Cairo: Markaz Al-Qāhira li-Ḥuqūq Al-Insān.
- Al-Karīm, Muḥammad, & Al-Naṣṣār, Aḥmad. (2005). *Al-Furūq fī nasq Al-qiyam ladā Al-ṭālibāt Al-jāmi'iyyāt wa-'alāqatuhā bi-l-takhāṣṣuṣ Al-akādāmī wa-l-mustawā Al-dirāsī* (in Arabic). Paper presented to Jāmi'at Qaṭar.
- Al-Kandarī, Laṭīfa. (2007). *Naḥwa binā' huwiyya waṭaniyya li-l-nāshi'a* (in Arabic). Kuwait: Al-Markaz Al-Iqlīmī li-l-Ṭufūla wa-l-Umūma.
- Ma'ārī, Ḍuḥā, & Al-'Asālī, 'Alyā'. (2021). *Tahlīl muḥtawā kitāb Al-tarbiya Al-waṭaniyya lil-ṣaff Al-sābi' Al-asāsī fī daw' Al-ma'āyir Al-'ālamīyya lil-muwāṭana* (in Arabic). *Majallat Al-Ustād li-l-'Ulūm Al-Insāniyya wa-l-Ijtimā'iyya*, 60(1), 287–304.
- Al-Mi'marī, Sayf. (2006). *Tarbiya Al-muwāṭana Al-ṣāliḥa: Tawajjuhāt wa-tajārib 'ālamīyya fī i'dād Al-muwāṭin Al-ṣāliḥ* (in Arabic). 'Umān: Maktabat Al-Jalīl Al-Wā'id.
- Milḥīm, Sāmī. (2005). *Al-Qiyās wa-l-taqwīm fī Al-tarbiya wa-'ilm Al-n (t. 1) (in Arabic). 'Ammān: Dār Al-Maysara li-l-Nashr wa-l-Tawzī'.
- Mūsā, Ṣāliḥ. (2018). *Taqwīm muḥtawā manāhij Al-dirāsāt Al-ijtimā'iyya lil-marḥala Al-i'dādiyya fī daw' maḥmūm Al-muwāṭana wa-atharuhā 'alā Al-silm Al-ijtimā'ī* (in Arabic). *Majallat Maḥāhīm li-l-Dirāsāt Al-Filasṭīniyya wa-l-Insāniyya Al-Mu'ammaqa*, 2(2), 1–11.

- Mūsā, Mūsā. (2020). *Dawr Al-mubādārāt Al-mujtama'iyā fī tanmiyat qiyam Al-muwāṭana ladā 'ayyana min Al-ṭulāb Al-mu'āwaqīn ḥarākiyyan bi-l-marḥala Al-thānawiyya* (in Arabic). *Al-Majalla Al-'Arabiyya li-'Ulūm Al-I'āqa wa-l-Mawhuba*, 4(14), 393–442.
- Wizārat Al-Tarbiya wa-l-Ta'līm Al-'Ālī. (2016). *Wathīqat Al-Itār Al-'Āmm li-l-Manāhij Al-Filasṭīniyya Al-Muṭawwara* (in Arabic). Rām Allāh: Muṭbū'āt Wizārat Al-Tarbiya wa-l-Talīm.
- Wizārat Al-Tarbiya wa-l-Ta'līm. (2022). *Al-Kitāb Al-Iḥṣā'ī Al-Tarbawī Al-Sanawī lil-'Ām Al-Dirāsī 2021-2022* (in Arabic). Rām Allāh: Muṭbū'āt Wizārat Al-Tarbiya wa-l-Ta'līm.